

تأثير برنامج تعليمي مقترح باستخدام القصص الحركية الغنائية علي مستوى

بعض الحركات الأساسية لأطفال ما قبل المدرسة

د. محمد رزق علي قمحية

مدرس بقسم نظريات وتطبيقات

الألعاب الرياضية وألعاب المضرب

المقدمة ومشكلة البحث

إن دور رياض الأطفال هي الوسيلة التربوية الأولى التي ستتحمّل مع الأسرة مسؤولية الاهتمام ببناء شخصية الطفل بشكل شامل ومتوازن لما توفره من خبرات حركية وعقلية متعددة ومتنوعة من خلال استخدام العديد من الأساليب التعليمية ، وإن الاهتمام بالطفل ورعايته وتقديم السبل الكفيلة لتطوير قابلياته ، لم تعد مسألة شخصية أو اجتهادية ، بل أصبح اليوم علم قائم بحد ذاته يهتم بدراسة الخبرات الحركية والمعرفية والعقلية والبدنية للطفل بجميع جوانبها لأن الطفل هو اللبنة الأولى في البناء التربوي والصحي والاجتماعي لأي مجتمع . فالطفل هو مستقبل الأمة بأسرها وإعداده ليصبح فرداً قادراً على الإنتاج والتنمية والدفاع عن الوطن، حيث يعتبر ذلك هدف تسعى إليها المجتمعات ، وهو المقياس الأنسب الذي يمكن عن طريقه أن نتعرف على مدى صحة وسلامة الطفل واستمتاعه بأوقات فراغه.

ويشير "يس كامل" (٢٠١٠م) أن برامج التربية الحركية تشتمل العديد من الخبرات للطفل التي يتم إعدادها باستخدام أسلوب حل المشكلات حتى يمكن من خلالها تفهم الطرق العديدة التي يتحرك بها جسمه وكيفية التحكم فيه وفي أجزاءه المختلفة خلال الأداء الحركي وبذلك يمكن بناء وتطوير العديد من المهارات الحركية عند الأطفال مع العناية والاهتمام بالنواحي العقلية والوجدانية لهم باستخدام أسلوب التربية الحركية. (١٥٣:٢٣)

كما يري كلا من "أبو النجا أحمد"، "عثمان مصطفى" (٢٠٠١م) على أن فكره برامج التربية الحركية تقوم على تقديم كم من الأنشطة والحركات الأساسية (المشي - الجري - الوثب - الرمي) وأنماطها المشتقة عن طريق بعض الاعتبارات مثل: التنوع بما يحقق المتعة، والإثارة والرضا ، الحادثة ، تضافر العمل العقلي مع الحركي ، الثراء الحركي ، البراعة الحركية ، البعد عن التقليديّة ، توافر الأدوات والأجهزة ، أتاحة فرصه الممارسة الحركية للجميع ، التخير والتقليد والتوازن بين العمل والراحة عند تنفيذ النشاط الحركي. (٦١:١)

وتشير "خيرية إبراهيم وسيلة محمد و فاطمة فوزي" (٢٠٠٨م) إلي أن الحركات الأساسية هي وسيلة الطفل للتعامل بفاعلية وبشكل مباشر مع الحقائق الواقعية أو المادية في البيئة ، وتشمل المهارات الحركية العامة اللازمة لحركة الفرد الأساسية التي تمكنه من الاتصال بالبيئة المحيطة

به ومن استكشاف العالم من حوله ، ومنها مهارات المشي والجري والوثب والرمي وتشمل المهارات الحركية الأساسية المهارات الحركية الكبيرة والدقيقة المتطلبة لاكتساب مهارات حركية فعالة عموماً ، وتشكل الأساس لتطور المهارات الحركية التخصصية المتطلبة لرياضة محددة أو لعبة معينة .(٣١:١٠)

وتوضح " زينب عمر و وفاء مفرج " (٢٠١٠م) أن الحركات الأساسية تعد متطلباً رئيسياً وقبلياً لأغلب المهارات المتعلقة بالألعاب الرياضية ، وأن الفشل في الوصول إلي التطور والإتقان لهذه المهارات يعمل كحاجز لتطور المهارات الحركية التي يتم استخدامها في الألعاب الرياضية إذ أنه من الصعب أن يصبح الفرد ناجحاً في الأداء الحركي في لعبة ما مثل كرة السلة إذا لم تصل مهاراته الأساسية في الرمي والقف والمحاورة والجري إلي مستوي النضج.(٢٧:١٢)

ويرى " فؤاد رضا " (٢٠٠١م) أن التربية الحركية ظهرت في بادئ الأمر كبرامج لتنمية الحركات الأساسية لدي الأطفال ولكن مع ظهور الأبحاث والدراسات الحديثة في مجالات التربية والمناهج وطرق التدريس تبلور مفهوم التربية الحركية بحيث أصبح يشير إلي الاستفادة من الإمكانيات الحركية المتاحة لتربية بطريقة شاملة ليس علي المستوي الحركي والبدني فحسب وإنما علي المستوي المعرفي والانفعالي والاجتماعي . (١٣١:١١)

ويشير " أحمد صوالحة " (٢٠٠٤م) أن القصة الحركية الغنائية تعتبر من أهم طرق إعطاء التمرينات الحركية للأطفال وذلك لمناسبتها لخصائصهم البدنية والعقلية فضلاً علي إنها تحقق لهم قدراً كبيراً من البهجة والسرور وتشيع فيهم النزوع إلي التخيل والمحاكاة وحب التقليد واكتساب الجديد من الثقافة والمعلومات وغالباً ما تأخذ القصة من مصادر يعرفها الأطفال من خلال البيئة المحيطة بهم . (٧٢:٤)

ويضيف " خالد ثابت " (٢٠١٣م) أن استخدام الخفيات الموسيقية تبث السعادة والسرور في نفس الأطفال كما أن استخدام لغة سهلة وبسيطة تساعد الطفل علي الفهم والمعرفة ، واشتراك المعلم في الأداء يحفز الأطفال علي الممارسة الإيجابية للأنشطة الحركية ، بالإضافة إلي تقديم نموذج للأداء وتوفير التغذية الراجعة الفورية مما ينعكس علي تطوير اللياقة الحركية ومستوي الحركات الأساسية للأطفال في المرحلة من (٢-٦) سنوات.(٢٥:٩)

ويري الباحث أن الحركة والحركات الأساسية تعتبر المفردات الأصلية في حركة الطفل لهذا يجب الاعتناء في برامج التربية الحركية للطفل من أجل اكتساب عدد كبير من مفردات المهارات الحركية من أجل الوعي والفهم لإمكانيات الجسم حيث إن الطفل من خلال التوجيه يستخدم الحركة الأساسية كطريقة في التعبير والاستكشاف ولتغيير ذاته وتنمية قدراته.

تعتبر مرحلة الطفولة من المراحل المهمة التي يمر بها الانسان وهي مرحلة ذات قابلية للتأثر بالعوامل المختلفة والتي تحيط به وبالتالي تترك أثراً أما أن يكون ايجابياً أو سلبياً على حياته المستقبلية ، ومن خلال العرض السابق يتضح مدى أهمية الاهتمام بالمهارات الأساسية في فترة ما قبل المدرسة التي تعتبر حجر الأساس في تعلم بعض المهارات الحركية والأنشطة الرياضية في المستقبل ، إذ استشر الباحث أهميه أن تجرى هذه الدراسة نظرا لما يعانيه الأطفال في الفترة الحالية من ضعف في الحركات الأساسية مما ينعكس علي أدائهم ومستواهم في ممارسة الأنشطة الرياضية ، فمن الأهمية أن تتبوعا مناهج تطوير المهارات الحركية الأساسية وأنماطها لمكانه ملائمة ومبكرة من حيات الطفل ، وان هذه المهارات يجب أن لا تنال منا هذا الإهمال من خلال افتراض غير سليم مغزاه أن الطبيعة كفيله بتنميتها مما يستوجب على المؤسسات التربوية أخذ دوراً فاعلاً في العناية واحتضان واستقطاب أكبر عدد من الأطفال في رياض الأطفال كونها أحد أول المؤسسات التربوية واللبنة الأساسية التي تسهم في بناء المجتمع ، حيث تسهم مساهمة فعالة في تربية الأطفال وفق أسس ومناهج نفسية وتربوية وصحية تهيأهم إلى المرحلة القادمة ألا وهي مرحلة الدراسة الابتدائية . ومن هنا جاءت أهمية البحث في التعرف على تأثير برنامج تعليمي مقترح باستخدام القصص الحركية الغنائية علي مستوى بعض الحركات الأساسية لأطفال ما قبل المدرسة.

- هدف البحث :

التعرف علي تأثير برنامج تعليمي مقترح باستخدام القصص الحركية الغنائية علي مستوى بعض الحركات الأساسية لأطفال ما قبل المدرسة .

- فروض البحث :

- ١- توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة لصالح القياس البعدي في مستوى بعض الحركات الأساسية قيد البحث لأطفال ما قبل المدرسة.
- ٢- توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي في مستوى بعض الحركات الأساسية قيد البحث لأطفال ما قبل المدرسة.
- ٢- توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين البعدين للمجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية في مستوى بعض الحركات الأساسية قيد البحث لأطفال ما قبل المدرسة.

- المصطلحات المستخدمة في البحث:

- القصة الحركية الغنائية: تعرفها " ناهد عبده" (٢٠٠٩م) بأنها " عبارة عن قصة تحكي من خلال كلام موزون أشبه ما يكون بالشعر والقافية وله إيقاع منتظم يساعد الطفل في التعبير عن الحركات باستعماله لأجزاء جسمه وصوته". (١٩:١٣٤)

- الحركات الأساسية :

تعرفها "عفاف عثمان" (٢٠١٣م) بأنها " تلك الحركات الطبيعية الفطرية التي يزاولها الفرد ويؤديها بدون أن يقوم أحد بتعليمه إياها مثل المشي ، الجري ، الوثب ، الحجل ، الرمي ، اللقف ، القفز ، التعلق ، الركل ، التنطيط ، التوازن وغيرها من الحركات الطبيعية الأخرى". (١٥:١١٢)

- الدراسات المرجعية:

- ١ - دراسة " هاني محمد" (٢٠٠٣م) (٢٠)، استهدفت معرفه تأثير برنامج تعليمي مقترح للتربية الحركية على بعض مكونات اللياقة الحركية لتلاميذ المرحلة الابتدائية واستخدم الباحث المنهج التجريبي ، وتمثلت أفراد العينة من (٤٠) تلميذ وتلميذة من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي ، وتم اختيار العينة بالطريقة العمدية ، وكانت أهم النتائج أن برنامج التربية الحركية المقترح أثر تأثير إيجابي على المتغيرات الحركية قيد البحث الحركية لتلاميذ المرحلة الابتدائية .
- ٢ . دراسة " منى موسى " (٢٠٠٦م) (١٨)، استهدفت معرفه تأثير برنامج أنشطة حركيه على آداب وفضائل الطفل في مرحله ما قبل الدراسة .، استخدمت الباحثة المنهج التجريبي ، وكان عدد أفراد العينة (٦٠) طفلا وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية ، وكان من أهم النتائج تحسن المجموعة التجريبية التي استخدمت أنشطه استكشافية حركيه عن المجموعة الضابطة و التي استخدمت البرنامج التقليدي في اكتساب الآداب الفضائل.
٣. دراسة " حبيب أحمد" (٢٠١٠م) (٦) ، استهدفت التعرف على تأثير أسلوب التربية الحركية على الإبداع الحركي للأطفال من ٦-٩ سنوات، واستخدم الباحث المنهج التجريبي ، وتمثلت العينة (الصفوف الدراسية الثلاث الأولى مدرسة الصنه- كدن الابتدائية للبنين بمحافظة تعز - الجمهورية اليمنية) ، وتم اختيار العينة بالطريقة العمدية، وكان من أهم النتائج يوجد فرق دال في درجة الطلاقة الحركية لصالح المشتركين في المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة. يوجد فرق دال في درجة الأصالة الحركية لصالح المشتركين في المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة. يوجد فرق دال في درجة التخيل الحركي لصالح المشتركين في المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة.
- ٤ . دراسة " بسنت حمادة " (٢٠١١م) (٥) ، استهدفت معرفه تأثير برنامج تربيته حركيه مقترح وتأثيره في اكتساب بعض مفاهيم الانتماء لدى الأطفال المعاقين ذهنيا ، واستخدمت الباحثة

المنهج التجريبي ، وكان عدد أفراد العينة (٦٠) طفل وطفله وتم اختيار العينة بالطريقة العمدية ، وكان من أهم النتائج أن البرنامج المقترح له تأثير ايجابي في اكتساب بعض مفاهيم الانتماء لدى الأطفال المعاقين .

٥. دراسة " رحمتي و آخرون " (Rahmati et al) (2010) (٢٦) ، استهدفت التعرف على فعالية التدريب على المهارات الحياتية على التكيف الاجتماعي لدي الأطفال ، واستخدم الباحث المنهج التجريبي ، وكان عدد أفراد العينة (٢٠) وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية ، وكانت أهم النتائج أن التدريب على المهارات الحياتية لديه تأثير ايجابي علي التكيف الاجتماعي .

٦. دراسة "آبس فيرنوسفاديراني" Abbas Vernosfaderani (٢٠١٣) (٢٤) ، بدراسة استهدفت التعرف علي فعالية التدريب علي المهارات الحياتية على تعزيز احترام الذات من الطلاب ضعاف السمع في المدارس الشاملة ، واستخدم الباحث المنهج التجريبي ، وكان عدد أفراد العينة (٥٤) طالبا من المدرسة الشاملة ، وكانت أهم النتائج أن التدريب علي المهارات الحياتية للطلاب له نتائج فعالة على تعزيز احترام الذات لدي التلاميذ ضعاف السمع في المدارس الشاملة .

- منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج التجريبي باستخدام التصميم التجريبي لمجموعتين إحداهما ضابطة و الأخرى تجريبية وذلك لمناسبته لطبيعة البحث.

- مجتمع وعينة البحث:

يمثل مجتمع البحث الأطفال من سن (٤-٦) سنوات بمدرسة هيئة قناة السويس بمحافظة بورسعيد ، للعام الدراسي (٢٠١٦/٢٠١٧م) ، تم اختيار عينة البحث الأساسية باستخدام الطريقة العشوائية حيث بلغ عدد العينة الأساسية (٤٥) طفل وطفلة ، تم تقسيمهم إلي مجموعتين ضابطة وقوامها (٢٠) طفل وطفله ومجموعة تجريبية وقوامها (٢٠) طفل وطفله ، العينة الاستطلاعية الأولى و قوامها (٤٠) طفل و طفلة وذلك لإيجاد المعاملات العلمية للاختبارات المستخدمة قيد البحث، العينة الاستطلاعية الثانية وقوامها (٢٠) طفل وطفلة وذلك لتجريب البرنامج عليهم.

- تجانس عينة البحث :

تم إجراء التجانس والتكافؤ عل عينة البحث الأساسية للمجموعتين الضابطة والتجريبية في المتغيرات التالية:

١- معدلات النمو : (الطول ، الوزن ، السن)

٢- مستوي الذكاء الحركي : وهو اختبار من إعداد وفاء تركي (٢٠١٢م) (٢٢) للأطفال من (٤-٦) سنوات

٢- مستوى الحركات الأساسية: مرفق(٤)

- الجري

- المشي

- الوثب

- الرمي

تجانس عينة البحث:

جدول (١) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الالتواء لمجموعات البحث في السن والطول والوزن والذكاء

الحركي و الحركات الأساسية ن_١ = ن_٢ = ٢٠

المجموعة التجريبية			المجموعة الضابطة			بيانات إحصائية المتغيرات	
معامل الالتواء	± ع	س	معامل الالتواء	± ع	س		
٠,٣٦٩	٠,٧٩٧	٥,١٢	-٠,٨٢٣	٠,٥٢٤	٥,٠١	معدلات	
-٠,٤٤٣	٢,٣١٩	١٠٨,٦	٠,٤٥٤	٢,٦٤٥	١٠,٩	السن	
٠,٢٥٠	١,٨٣٨	١٩,٦٦	١,١٠٠	١,٩٨	١٩,٢٦	الطول	
٠,٩٨٣	٠,١٩٥	٤,٨٥	٠,٣٤١	٠,٥٤٥	٤,٨١	الوزن	
٠,٣١٤	٠,١٤٩	٥,٠٨	-١,٠٥٧	٠,٢٨٥	٥,٢٤	توافق الأشكال الهندسية	
-٠,٥٦٣	٠,٢٢٤	٣,٩١	١,٤٩٤	٠,٢١٣	٤,٠١	الإدراك ودرجة الكرة	
٠,٢٨٩	٠,١١٧	٦,٠٧	-٠,٤٠٥	٠,١٦٤	٦,٠٣	التركيز مع دقة الهدف	
-٠,٤٨٧	٠,٣٣٧	٣,٨٥	-٠,٤٦١	٠,٣٢٩	٣,٧٧	تركيب المكعبات	
-٠,١٧٧	٠,٥٥٨	٨,٥٣	٠,٢٦٣	٠,٦٠٢	٨,١٤	تمييز وتناسق الأحجام	
-٠,٢٨٩	٠,٤٦٤	١٦,٦٢	-٠,٥٨٦	٠,٧٤٥	١٦,٨٦	الجري ٢٠م	
-٠,٥٩٣	٣,٠٧٠	٥١,٣٥	٠,٢٢٧	٤,٦٣٥	٥١,٤١	المشي ٢٠م	
-٠,٦١٤	٠,٤٦٤	٥,١١٢	-٠,٠٠٨	٠,٤٣٥	٥,٢٢٣	الوثب العريض من الثبات	
						رمي كرة تنس لأطول مسافة	

يتضح من الجدول رقم (١) أن معامل الالتواء في متغيرات السن والطول والوزن والذكاء الحركي الحركات الأساسية لأطفال (المجموعة الضابطة ، المجموعة التجريبية) قد تراوح ما بين (٠,٦١٤ ، -٠,٤٩٤) وأن هذه القيم قد انحصرت ما بين (٣+ ، ٣-) مما يدل على تجانس أفراد العينة

تكافؤ عينة البحث:

جدول (٢) تكافؤ عينة البحث في معدلات النمو و الذكاء الحركي والحركات الأساسية
بين المجموعتين الضابطة والتجريبية ن = ١ ن = ٢ = ٢٠

مستوى الدلالة الإحصائية	قيمة (ت) المحسوبة	الفرق بين المتوسطين	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		الإحصاء المتغيرات	م
			ع ±	س	ع ±	س		
٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٢	٠,٧٣	٥,٠٣	٠,٥٨	٥,٠١	السن	معدلات النمو
٠,٨٩	٠,١٦	٠,٠٠	٤,١١	١٠,٩	٤,٣٥	١٠,٩	الطول	
٠,٧٦	٠,٦	٠,٢٠	٦,٧٠	١٩,٤٦	٧,١٣	١٩,٢٦	الوزن	
٠,٠٠٠	٠,٤٥٣	٠,٣٠	٠,٥٣	٤,٨٥	٠,٤٨	٤,٥٥	توافق الأشكال الهندسية	الذكاء الحركي
٠,٠٠٠	١,٩١٣	٠,٠٥	٠,٣٠	٥,١٢	٠,٥٢	٥,٠٧	الإدراك ودرجة الكرة	
٠,٦٨	٠,٩٨٨	٠,٠٣	٠,٤٣	٣,٩١	٠,٣٨	٣,٨٩	التركيز مع دقة الهدف	
٠,٠٠٠	٠,٧١١	٠,٠٥	٠,٤٨	٦,٠١	٠,٥٠	٦,٠٦	تركيب المكعبات	
٠,٠٠٠	٠,٩٨٦	٠,١٠	٠,٤٧	٣,٤٥	٠,٤٩	٣,٣٥	تمييز وتناسق الأحجام	
٠,٥٦	٠,٠٨٣	٠,٣٦	٠,٥٦	٨,٥٠	٠,٦٠	٨,١٤	الجري ٢٠م	الحركات الأساسية
٠,٦١٩	١,٠٣٣	٠,٢١	٠,٧٤	١٦,٨٦	٠,٧٥	١٦,٦٥	المشي ٢٠م	
٠,٩٦	٠,٠٥	٠,١	٣,٠٧	٥١,٣	٤,٦٣	٥١,٤	الوثب العريض من الثبات	
٠,٥٨٧	٠,٥٥٧	٠,١١	٠,٣٧	٥,٠٠	٠,٤٦	٥,١١	رمي كرة تنس لأطول مسافة	

قيمة (ت) الجدولية = ٢,٠٦ عند مستوى دلالة إحصائية (٠,٠٥).

يتضح من جدول (٢) أن قيمة (ت) المحسوبة باختبار (T-TEST) متغيرات السن والطول والوزن والذكاء الحركي الحركات الأساسية لأطفال (المجموعة الضابطة ، المجموعة التجريبية) قد تراوح ما بين (٠,٠٠٠ ، ١,٩١٣) وتلك القيم أصغر من قيمة (ت) الجدولية ، كما تبين أن قيم مستوى الدلالة الإحصائية قد تراوح من (٠,٠٠٠) الى (١,٠٠) وهي أكبر من مستوى الدلالة الإحصائية (٠,٠٥) مما يدل على تكافؤ المجموعتين الضابطة والتجريبية في تلك المتغيرات

ثامناً- أدوات و وسائل جمع البيانات :

أ- القياسات الخاصة بمعدلات النمو.

ب- المسح المرجعي:

قام الباحث بإجراء المسح المرجعي في حدود ما تم التوصل إليه من الدراسات والمراجع

والبحوث العلمية والشبكة الدولية للمعلومات (الإنترنت) وذلك بهدف :-

- تحديد الشكل العام لهذا النوع من البحوث وكيفية تطبيقه.

- تحديد التصميم التجريبي المناسب الذي يحقق أهداف البحث.

- تجهيز الإطار النظري للبحث .

- تحديد مكونات وأجزاء وزمن البرنامج التعليمي

ج - الأدوات والأجهزة المستخدمة في البحث :

- كرات طائرة .
- كرات سلة .
- علامات لاصقة.
- بساط .
- قطع ملونه من الطباشير .
- مقعد سويدي .
- مسطرة مدرجة من الخشب ا.م .
- جهاز الريستاميتير لقياس الطول "بالسنتميتير .
- شريط قياس .
- ميزان طبي لقياس الوزن "بالكيلوجرام .
- حائط مناسب .
- كاميرا فيديو .
- ساعة ايقاف .
- كاميرا ديجتال .
- مقعد بأرتفاع ٥٠ سم .
- أجهزة الحاسب الالى .

د- الاختبارات المستخدمة قيد البحث :

معدلات النمو : (الطول ، الوزن ، السن) .

٢- مستوى الذكاء الحركي : وهو اختبار من إعداد وفاء تركي (٢٠١٢م) (٢٢) للأطفال من

(٤-٦) سنوات وهو مكون من خمس اختبارات :

- اختبار توافق الأشكال الهندسية خلال دقيقة لقياس التوافق (عدد)
 - اختبار الإدراك ودرجة الكرة بين خطين ، لقياس الإدراك والاتزان(زمن)
 - اختبار التركيز مع دقة التهديد . لقياس تركيز ودقة الرمي (عدد)
 - اختبار تركيب المكعبات . لقياس تركيز ودقة الرمي (عدد)
 - اختبار تمييز وتناسق الأحجام ، لقياس التمييز والتناسق بين الأحجام (عدد). مرفق(٢)
- ٣- مستوى الحركات الأساسية: استخدم الباحث الاختبارات التالية لقياس مستوى الحركات الأساسية: مرفق(٤)

- اختبار جري مسافة ٢٠ م (ثانية)

- اختبار سرعة المشي مسافة ٢٠ م (ثانية)

- اختبار الوثب العريض من الثبات (سم)

- اختبار رمي كرة تنس لأقصى مسافة (متر)

تاسعاً- المعاملات العلمية للاختبارات المستخدمة قيد البحث:

المعاملات العلمية لاختبارات الحركات الأساسية و الذكاء الحركي قام الباحث بإجراء

المعاملات العلمية لاختبارات الحركات الأساسية و الذكاء الحركي ، وذلك على عينة أخرى غير

عينة البحث ومن نفس مجتمع البحث وذلك وفقاً لما يلي

- الدراسة الاستطلاعية الاولى :

قام الباحث بإجراء الدراسة الاستطلاعية الأولى في الفترة من الاحد الموافق (٢٥/٩/٢٠١٦م) وحتى الاربعاء (٥/١٠/٢٠١٦م) علي عدد (٤٠) طفل وطفلة من نفس مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية وذلك بهدف تحديد المعاملات العلمية الخاصة بالاختبارات المستخدمة قيد البحث.

- صدق اختبارات الحركات الأساسية و الذكاء الحركي:

تم حساب صدق اختبارات الحركات الأساسية و الذكاء الحركي عن طريق صدق المقارنة الطرفية بأن تم ترتيب درجات عينة البحث ترتيباً تنازلياً وتم تقسيمها إلى أربعيات وتمت المقارنة بين الإربعيين الأعلى والأدنى وذلك علي عينة وقوامها (٤٠) طفل وطفلة من نفس مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية يوم الأحد الموافق (٢٥/٩/٢٠١٦م) ، ويوضح جدول (٣) معامل صدق المقارنة الطرفية

جدول (٢) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) ومعامل الصدق لاختبارات الذكاء الحركي والحركات الأساسية قيد البحث ن = (٤٠)

بيانات إحصائية المتغيرات	وحدة القياس	الأربعي الأدنى		الأربعي الأعلى		الفرق بين المتوسطين	قيمة (ت) المحسوبة	معامل صدق- التمييز ابتا٢	الدلالة الإحصائية
		س-	ع ±	س-	ع ±				
توافق أشكال هندسية	عدد	٤,٩٧	٠,١١٧	٥,٥٤٥	٠,٢٦٢	٠,٤٨	٥,٢٧٠	٠,٥٩	٠,٠٤٨
الإدراك ودرجة الكرة	ث	٥,٠٩	٠,٨١٧	٥,٥٧	٠,٢٥٦	٠,٤٨	٦,٤٩٦	٠,٥٩	٠,٠٠٨
التركيز مع دقة الهدف	عدد	٤,١٣	٠,٠٩٤	٤,٧٠٦	٠,١٩٦	٠,٥٧٢	٨,٣٠٠	٠,٦٠	٠,٠٠١
تركيب المكعبات	ث	٥,١٩	٠,٠٦٣	٦,٠٣	٠,١٧٣	٠,٨٤	١٤,٤٧٢	٠,٥٩	٠,٠٠١
تمييز وتناسق الأحجام	عدد	٤,٠٥	٠,٠٩٦	٤,٨٤٢	٠,١٥٥	٠,٧٨٥	١٣,٥٧٥	٠,٦٨	٠,٠٣٦
الجري ٢٠م	ث	٨,٩٣	٠,٨٣٣	٨,٢٣	٠,٢٥٩	٠,٧٠٠	٨,١٣٦	٠,٧١	٠,٠٠١
المشي ٢٠م	ث	١٦,٦	٠,٧٧٢	١٧,٧٧	٠,٠٩٥	١,١٥	٤,٦٨٦	٠,٦٥	٠,٠٠٠
الوثب العريض من الثبات	سم	٥,١٢	٠,٢١٠	٥,٨٣	٠,٠٨٥	٠,٧١	٨,٦٠٠	٠,٥٩	٠,٠٠٤
رمي كرة تنس	سم	٥٥,٥	٠,٢٠٩	٦٠,٢٢	٧,٨٤٢	٤,٦٤	١,٨٦٨	٠,٧٨	٠,٠٠١

يتضح من جدول (٣) أن هناك فروق دالة إحصائية في درجات اختبارات الذكاء الحركي والحركات الأساسية قيد البحث بين الرباعي الأعلى والرباعي الأدنى ، حيث انحصرت قيمة (ت) المحسوبة للاختبارات ما بين (١٤,٤٧٢ ، ١,٨٦٨) وبمستوي دلالة إحصائية انحصرت ما بين (٠,٠٤٨ ، ٠,٠٠٠) عند مستوي (٠,٥) وقد انحصر معامل صدق التمايز ما بين (٠,٥٩ ، ٠,٧٨) مما يدل علي صدق اختبارات الذكاء الحركي والحركات الأساسية قيد البحث.

- ثبات الاختبارات الحركات الأساسية و الذكاء الحركي:

تم حساب معامل ثبات اختبارات الحركات الأساسية و الذكاء الحركي عن طريق تطبيق الاختبارات على مجموعة من الأطفال تم اختيارهم بطريقة عشوائية من نفس مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية وقوامها (٢٠) طفل وطفلة ، يوم الاثنين الموافق (٢٦/٩/٢٠١٦م) ، وإعادة تطبيقها على نفس الأطفال مرة أخرى بعد مضي ١٠ أيام من التطبيق الأول ، يوم الخميس الموافق (٥/١٠/٢٠١٦م) ، لحساب معامل ثبات اختبارات الحركات الأساسية و الذكاء الحركي ويوضح جدول (٤) ثبات اختبارات الحركات الأساسية و الذكاء الحركي قيد البحث.

جدول (٤) معامل ثبات اختبارات الذكاء الحركي و الحركات الأساسية قيد البحث ن = (٢٠) طفل

مستوي الدلالة	قيمة (ر) المحسوبة	التطبيق الثاني		التطبيق الأول		وحدة القياس	البيانات الإحصائية المتغيرات
		ع ±	س-	ع ±	س-		
٠,٠٠٠	٠,٩٥٩	٠,٢٢١	٣,٩٥٣	٠,٢٢١٨	٣,٩٥١	عدد	توافق أشكال هندسية
٠,٠٠٠	٠,٨٨٥	٠,١٥٨	٦,٠٧	٠,١١٦	٦,٠٧	ث	الإدراك ودرجة الكرة
٠,٠٠٩	٠,٦٤٦	٠,٣٥٨	٣,٨٨	٠,٣٥٨	٣,٧٨	عدد	التركيز مع دقة الهدف
٠,٠٠٠	٠,٩٥٠	٠,٣٩٤١	٥,٦١٣	٠,٤٠٧	٥,٦٣٨	ث	تركيب المكعبات
٠,٠٠٢	٠,٦٤٢	٠,٣٧٦	٣,٦٩٢	٠,٣٩٨	٣,٨٢٨	عدد	تمييز وتناسق الأحجام
٠,٠٠١	٠,٦٧٣	٠,٥٦٠	٨,٤٧	٠,٥٣٨	٨,٤٩	ثانية	الجري ٢٠
٠,٠١٦	٠,٥٣١	٠,٧٢٤	١٦,٦٤	٠,٦٦٦	١٦,٥٣	ثانية	المشي ٢٠
٠,٠٠٠	٠,٩٧٣	٣,٩٤٤	٥١,٦٦	٣,٦٨٠	٥١,٤٥	سم	الوثب العريض من الثبات
٠,٠٠١	٠,٦٦٥	٠,٢٨١	٥,٣٨	٠,٣٠٣	٥,٠٤	متر	رمي كرة تنس لأطول مسافة

يتضح من جدول (٤) أن قيمة معامل الثبات لاختبارات الحركات الأساسية تراوحت ما بين (٠,٩٧٣ ، ٠,٥٣١) وبمستوي دلالة (٠,٠٠٠ ، ٠,٠١٦) وجميعها أكبر من (٠,٠٥) مما يدل على ثبات اختبارات الحركات الأساسية بدرجة عالية.

- الدراسة الاستطلاعية الثانية :

قام الباحث بإجراء الدراسة الاستطلاعية الثانية في الفترة من الاثنين الموافق (١٠/١٠/٢٠١٦م) وحتى الثلاثاء (١١/١٠/٢٠١٦م) على عدد (٢٠) أطفال من نفس مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية.

- التأكد من صلاحية الأدوات و الأجهزة المستخدمة في قياسات البحث .
- تجريب استخدام البرنامج التعليمي والتعرف على مدى مناسبته لقدرات الطلاب ومدى فهمهم له
- مدة البرنامج :

استغرق زمن تطبيق البرنامج مدة (٨) أسابيع ، بواقع (١) درس أسبوعياً يكرر كل درس مرتين ، بإجمالي عدد (٨) دروس ، وزمن الدرس الواحد (٦٠) دقيقة وذلك للمجموعتين قيد البحث .

- القياس القبلي :

قام الباحث بإجراء القياس القبلي للمجموعات البحث (الضابطة ، التجريبية) يوم الاحد (٢٥ / ٩ / ٢٠١٦م) حتي الثلاثاء (٢٧ / ٩ / ٢٠١٦م) .

- تطبيق التجربة :

تم تطبيق التجربة لمدة (٨) أسابيع ، في الفترة من الاربعاء الموافق (١٢/١٠/٢٠١٦م) و حتي الخميس (١ / ١٢ / ٢٠١٦م) بواقع (١) درس أسبوعيا يكرر كل درس مرتين ، حيث بلغ زمن الوحدة التعليمية (٦٠) ساعة .

- القياس البعدي :

قام الباحث بعد الانتهاء من تطبيق التجربة بإجراء القياس البعدي لمجموعات البحث (الضابطة ، التجريبية) في الفترة من الاحد (٤ / ١٢ / ٢٠١٦م) وحتى الاثنين (٥ / ١٢ / ٢٠١٦م) .

- المعالجات الإحصائية:

قام الباحث بمعالجة البيانات إحصائيا باستخدام البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية 'spss' " وذلك لإيجاد : المتوسط الحسابي ، الوسيط ، الانحراف المعياري ، معامل الالتواء ، معامل الارتباط ، معامل صدق التمايز اختبار (ت).

- عرض النتائج ومناقشتها:

أولا : عرض ومناقشة نتائج الفرض الأول :

جدول (٥) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمجموعات قيد الدراسة في القياسين القبلي والبعدي للحركات الأساسية قيد البحث ن = ٢٠ = ٢ ن (٢٠) طفل

الاختبارات	بيانات إحصائية	وحدة القياس	المجموعة الضابطة (الواجب الحركي)				
			قياس قبلي		قياس بعدي		
			ع ±	- س	ع ±	- س	
جري مسافة (٢٠) م	٨,٥٧	٠,٥٦٠	٨,٠٠	٠,٤٤٨	٠,٥٧	٢,٤٥٣	٠,٠٠٠
المشي مسافة (٢٠) م	١٦,٦٥	٠,٧٥٣	١٢,٥٣	٠,٥٥٤	٤,١٢	١٥,٩١٣	٠,٠٠٠
الوثب العريض من الثبات	٥١,٤١	٤,٦٣٥	٦٠,٨٦	٠,٩٣٧	٩,٤٥	٧,٩٨٨-	٠,٠٠٠
رمي كرة تنس لأقصى مسافة	٥,٠١٩	٠,٣٧٠	٥,٩٤	٠,١٥٨	٠,٩٢١	٨,٧١١-	٠,٠٠٠

عند مستوى دلالة إحصائية ٠,٠٥

يوضح جدول (٥) دلالة الفروق الإحصائية بين القياسين القبلي والبعدي لأطفال المجموعة الضابطة حيث انحصرت المتوسطات ما بين (٥,٩٤ ، ٦٠,٨٦) وقيمة $P > ٠,٠٥$ في متغيرات البحث مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي.

ويعزو الباحث هذا التحسن إلى التأثير الإيجابي للبرنامج التقليدي المتبع داخل المؤسسة التعليمية بما يحتويه من تدريبات ومهارات ساعدت في تطوير بعض الحركات الأساسية بنسبة ضعيفة وذلك لان الأطفال في هذه المرحلة السنوية لا يستطيعون اكتساب وتطوير الحركات الأساسية بدرجة عالية لذلك لابد من الاستعانة بالتربية الحركية وأنشطتها وبرامجها المختلفة في هذه المرحلة. ويشير هاني فتحي (٢٠٠٣م) (٢٠) إلى أن البرنامج المتبع في المؤسسات التعليمية قد يساعد في تنمية بعض جوانب الحركات الأساسية ، بينما لم يؤثر بدرجة معنوية كبيرة وقد يكون السبب في ذلك عدم اشتمال البرنامج التقليدي المتبع علي الألعاب الصغيرة والمسابقات والأنشطة الحركية المتنوعة .

وتري " فاطمة صابر " (٢٠٠٦م) أن التربية الحركية هي ذلك الجزء من التربية الرياضية والأساسية التي تتعامل مع النمو والتدريب لأنماط الحركية الخاصة بالأنشطة الرياضية كما تشير أيضاً بأنها هي شكل من أشكال برامج التربية البدنية للأطفال لتعليم الحركات الأساسية واكتساب القدرات البدنية والحركية والعقلية والانفعالية والاجتماعية باستثارة قدراتهم المعرفية والحركية واستخدام أسلوب الاستكشاف الفردي في حدود إمكانياتهم وقدراتهم . (٢٦:١٧)

وتؤكد ذلك عفاف عثمان (٢٠٠٨م) أن برنامج التربية الحركية بمثابة المدخل الطبيعي للممارسة الفعلية للأنشطة الرياضية المتعددة وذلك من خلال استخدام التلاميذ أو الأطفال للحركات المتعددة بهدف حل المشكلات الحركية والتي تتطلب المشاركة الإيجابية حيث تعطي الفرصة للأطفال كي يتحركوا بأسلوب يتصف بالمتعة والابتكار. (١٤ : ١٤)

وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه نتائج دراسات كل من هاني فتحي (٢٠٠٧م) (٢١) ، ، حنان كمال (٢٠١٦) (٨) علي ان البرنامج التقليدي المتبع في المؤسسات التعليمية كان له الأثر الإيجابي في تنمية بعض الحركات الأساسية لأطفال هذه المرحلة ، وان كان للبرنامج التجريبي الأثر الأكبر من البرنامج التقليدي الذي يمارسه الأطفال داخل المؤسسات التعليمية.

وبناء علي ما سبق يري الباحث إن الفرض الأول للبحث قد تحقق والذي نص علي أنه توجد فروق دالة إحصائية بين القياسيين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة لصالح القياس البعدي في مستوي بعض الحركات الأساسية قيد البحث لدى الاطفال ما قبل المدرسة.

ثانيا : عرض ومناقشة نتائج الفرض الثاني :

جدول (٦) قيمة (ت) المحسوبة بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في

مستوي بعض الحركات الأساسية قيد الدراسة ن ١ = ن ٢ = (٢٠) طفل

بيانات إحصائية		وحدة القياس		المجموعة التجريبية (القصة الحركية التمثيلية)	
الاختبارات	القياس	قياس قبلي		قياس بعدي	
		-	± ع	-	± ع
قيمة P	الفرق بين المتوسطين	قيمة "ت"	المحسوبة	قيمة P	مستوي الدلالة

			س	س			
٠,٠٠٠	٨,٩٣٣	١,٨٤	٠,٣٤٩	٧,٠٥	٠,٥٥٨	٨,٥٣	ثانية جري مسافة (٢٠) م
٠,٠٠٠	٢٦,٠٧٤	٥,١٥	٠,٥١٣٧	١١,٥٤	٠,٤٦٤	١٦,٦٩	ثانية المشي مسافة (٢٠) م
٠,٠٠٠	١٣,٧٤-	١٢,٥٥	١,١٩٦	٦٣,٩٠	٣,٠٧٠	٥١,٣٥	سم الوثب العريض من الثبات
٠,٠٠٠	١٠,٤٦-	١,٨٢٨	٠,٥٢٩	٦,٩٤	٠,٤٦٤	٥,١١٢	رمي كرة تنس لأقصى مسافة متر

عند مستوى دلالة إحصائية ٠,٠٥

يوضح الجدول دلالة الفروق الإحصائية بين القياسين القبلي والبعدي لأطفال المجموعة التجريبية حيث في مستوى الحركات الأساسية قيد البحث انحصرت المتوسطات ما بين (٧,٠٥ ، ٦٣,٩٠) وقيمة $P > ٠,٠٥$ في متغيرات البحث مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي.

ويعزو الباحث هذا التحسن إلى التأثير الإيجابي للبرنامج التجريبي المستخدم والذي يتمثل في (برنامج تربية حركية باستخدام القصة الحركية الغنائية) والذي ساهم في تطوير بعض جوانب الحركات الأساسية وظهر ذلك في تطوير مستوى الأطفال، وذلك يرجع إلي أن برنامج التربية الحركية المستخدم عمل على استثارة تفكير الأطفال، ومن خلال ممارسة عدد من الأنشطة الحركية والتعليمية، ويرجع الباحث ذلك إلي أن برنامج التربية الحركية قيد البحث احتوي علي كم حركي كان له الأثر في تنمية بعض جوانب الحركات الأساسية فقد اشتمل البرنامج علي قصة حركية غنائية وبعض المشكلات الحركية التي ساهمة في تنمية بعض جوانب الحركات الأساسية مثل الجري ، المشي ، الوثب ، الرمي فالقصة الحركية الغنائية ساهمت بصورة واضحة في تنمية بعض الحركات الأساسية لأطفال المجموعة التجريبية .

ويذكر " أبو النجا أحمد " (٢٠٠٤م) أن الأطفال يعيشون أحداث القصة الحركية ويستخلصون منها العبرة والمفهوم والسلوك المرغوب فيه بطريقة شيقة تخلوا من الأمر والنهي ، وهذا ما تؤكد العديد من الدراسات والمؤتمرات التي تعتبرها من أكثر الأشكال الأدبية تأثيراً في النفس وأشد تأثيراً بالنسبة لأطفال هذه المرحلة. (٢٠٩:٢)

ويوضح " أحمد عادل " (٢٠٠٨م) أن للقصص دور مهم في تنمية خيال الطفل الابتكار ، حيث يعتبر الابتكار هدفاً أساسياً من أهداف برامج تعليم التربية الحركية ومن الملاحظ أن الطفل يميل إلي سماع القصص بمجرد فهمه لها وقدرة علي التعامل اللغوي مع الكبار ، ويكون متلهفاً دائماً إلي تتبع حوادث القصة وتخيل شخصيتها ومحاكاتها ومعرفة ما يصدر عن كل شخصية وخاصة تلك التي يعجب بها في القصة وعلاقة الشخصيات بعضها ببعض والنهاية التي تؤول إليها القصة بكل شخصيتها. (١٧:٣)

وتشير " عفاف عثمان " (٢٠٠٨) أن برنامج التربية الحركية للطفولة المبكرة تبني علي أساس المعتقدات أن كل طفل محب للموسيقي حيث تساهم القصة الموسيقية بدرجة كبيرة في نمو الطفل وهي تعمل علي تنمية الطفل من الجانب المعرفي والوجداني الاجتماعي ، اللغة والنمو الجسمي من الميلاد حتى ٧ سنوات وتعمل علي نمو المهارات اللغوية وحل المشكلات الاجتماعية واحترام الذات وهذه الطريقة تبهر كل من الطفل ووالديه وأسرته.(١٤ : ١٠٧ ، ١٠٨)

ويؤكد ذلك " خالد ثابت " (٢٠١٣م) حيث يري أن استخدام التربية الحركية بفلسفتها ورؤيتها التقدمية نحو الأطفال التي تتميز بالاتزان والشمولية حيث تستخدم الحركة كمحور أساسي في برامجها في محاولة لتنمية جوانب شخصية الأطفال البدنية والعقلية والاجتماعية والنفسية وما توفرة من ايجابيات تعليمية وتربوية للأطفال منها تطوير وتنمية مستوى الحركات الأساسية مثل الاستمتاع بالحركة والموسيقي وتنمية الإدراك لمفهوم الحركة ومعرفة مكوناتها وأجزائها ومراحلها واستشارة الخبرات الحركية ومساعدة الأطفال علي التعبير عن أفكارهم وتوفير سبل الاتصال الاجتماعي وإثراء القيم المجتمعية من التعاون وتحمل المسؤولية والقيادة والقدرة علي اتخاذ القرارات ومهارات حل المشكلات وكما أنها تعمل علي الاهتمام بالثقافة العامة للطفل وإكسابهم المعلومات الصحية والوعي البيئي.(٩:٢٥)

وتتفق هذه النتائج المتعلقة بنتائج المجموعة التجريبية مع بعض نتائج بعض الدراسات السابقة مثل دراسة "علي علي (٢٠١٦م) (١٦) ، حنان كمال " (٢٠١٦م) (٨) ، " خالد ثابت " (٢٠١٣م) " (٩) ، بسنت حمادة " (٢٠١١م) (٥) ، " صادق " Sadiq (٢٠١١م) (٢٨) ، عبدالله " abdallah (٢٠١٠م) (٢٥) " جوايدس وجيانويدس " goudas giannoudis (٢٠١٠م) (٢٧) حيث أظهرت نتائج جميع هذه الدراسات التأثير الايجابي لاستخدام البرامج التعليمية ومنها التربية الحركية ببرامجها المختلفة في تنمية وتطوير المتغيرات المستقلة قيد أبحاثهم ومنها الحركات الأساسية.

وبناء علي ما سبق يري الباحث إن الفرض الثاني للبحث قد تحقق والذي نص علي أنه توجد فروق دالة إحصائية بين القياسيين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي في مستوي بعض الحركات الأساسية قيد البحث لدى الأطفال ما قبل المدرسة .

ثالثاً : عرض ومناقشة نتائج الفرض الثالث :

جدول (٧) قيمة (ت) المحسوبة بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي

في الحركات الأساسية قيد الدراسة $n = 25$

م	الإحصاء	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		الفرق بين المتوسطين	قيمة (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة الإحصائية
		س-	ع ±	س-	ع ±			
١	جري مسافة (٢٠) م	٨,٠٠	٠,٤٤٨	٦,٧٥	٠,٢٦	٢,٧٥	٨,٤٧٥	٠,٠٠٠

٠,٠٠	٩,١٩٦	٢,٢٠	٠,٧١	١٠,٧٠	٠,٥٥٤	١٢,٥٠	المشي مسافة (٢٠) م	٢
٠,٠٠	١٧,٧٨٨	٦,٥٠	٠,٤٥	٦٦,٤٠	٠,٤٥٤	٦٠,٩٠	الوثب العريض من الثبات	٣
٠,٠٠	٤٩,٤٨٣	٣,٩	٠,١٢٨	٨,٠٠	٠,١٥٨	٥,٩٠	رمي كرة تنس لأقصى مسافة	٤

يتضح من جدول (٧) أن قيمة (ت) المحسوبة باختبار (T-TEST) قد بلغت بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في مستوى الحركات الأساسية قد انحصرت ما بين (٨,٤٧٥: ٤٩,٤٨٣)، وتلك القيمة أكبر من قيمة (ت) الجدولية، كما تبين أن قيم مستوى الدلالة الإحصائية قد تراوح من (٠,٠٠٠:٠,٠٠٠) وهي أصغر من مستوى الدلالة الإحصائية (٠,٠٥) مما يدل على أن الفروق ذات الدلالة الإحصائية لصالح المجموعة التجريبية ذا المتوسط الحسابي الأفضل في تلك المتغيرات.

ويعزو الباحث تلك النتائج المتعلقة بتقدم أطفال المجموعة التجريبية (القصة الحركية الغنائية) علي أقرانهم من أطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدي إلي استخدام برنامج التربية الحركية قيد الدراسة حيث كان أكبر تأثيراً علي مستوى بعض الحركات الأساسية قيد البحث (الجري، المشي، الوثب، الرمي)، حيث كان أكبر تأثيراً وإيجابية علي مستوى بعض الحركات الأساسية قيد البحث، حيث اعتمد هذا البرنامج علي توفير خبرات أكثر تنوعاً وجمعت بين مميزات وفوائد القصة الغنائية حيث وفرت أنشطة تخيلية تعتمد علي قدرة الأطفال علي الخيال والمحاكاة وهي من أهم حاجات تلك المرحلة السنية ومراعاتها لمستوي وقدرات الأطفال والفروق الفردية حيث تترك لكل طفل الأداء بمفرده و بالإضافة إلي استخدام خلفية موسيقية التي تثبت السعادة والسرور في نفس الأطفال واستخدام لغة سهلة وبسيطة تساعد الطفل علي الفهم والمعرفة، واشترك المعلمة في الأداء مما حفز الأطفال علي الممارسة الإيجابية للأنشطة الحركية بالإضافة إلي تقديم نموذج للأداء وتوفير التغذية الراجعة الفورية.

وهذا ما أشار إليه " أبو النجا أحمد" (٢٠٠٤م) أن القصص عادة ما تشتق من مصادر يعرفها الأطفال، فهي تناسب سنه وتكونهم وميولهم وقدراتهم واستعداداتهم ورغباتهم واهتماماتهم. هذا وتعتبر القصة الحركية الغنائية من أقوى الوسائل جذباً لاهتمام الطفل، بما تنطوي عليه من تشويق وخيال وربط للأحداث، وشخصيات من الحيوانات والطيور والنبات والجماد تتكلم وتتحرك وتلبس صفات الإنسان في تصرفاته وأفعاله، أو شخصيات من الأطفال في مثل سنه تقوم بأدوار تستهويه، ولغة إيقاعية يتخيل الطفل من خلالها أحداث القصة الحركية ماثلة أمام عينه، فضلاً عن الصور والرسوم والألوان المستخدمة. (٢٦:٢)

ويري " عبد الحميد شرف" (٢٠٠٥م) أن من الأسس التي يجب مراعاتها عند استخدام القصص مع الأطفال بأنواعها المختلفة أن تكون متناسبة مع قدرات الأطفال، وتراعي حدود

معلوماته ومعرفته ، في استخدام الموسيقى أثناء الأداء واستخدام الألفاظ سهلة وبسيطة ، اشترك المعلم في الأداء مع الأطفال. (١٣: ٤٤ ، ٤٥)

ويذكر " حسن السيد " (٢٠٠٦) (٧) أن القصة الحركية الغنائية تحتوي على حركات بدنية يقوم بها الأطفال مقلدين بها أشخاص أو حيوانات أو أشياء تقع في محيط أدائهم أو من خيالهم ، وبذلك فالقصة الحركية مليئة بالخيال والحركات البدنية التلقائية التي يعبر بها الأطفال عن أحداث القصة ، كما تحتوي القصة الحركية على معلومات مصدرها البيئة أو المدرسة وكذلك تحتوي على العديد من القيم الخلقية والتربوية التي يؤكد عليها المعلم كلما سنحت له الفرصة أثناء سرد أحداث القصة الحركية .

وتضيف " حنان كمال " (٢٠١٦م) أن للطفل في هذه المرحلة سمات نفسية تساعده علي تقبل القصص وابتكارها مثل رؤية جميع الأشياء من حوله حيه حتى الجماد ، وكذلك مشاعر الطفل الفياضة حتى أنه يحكم علي الأشياء من خلال مبدأ الألم والسعادة التي قد تسببها له هذه الأشياء فلأطفال مصدر الثروة الحقيقة لأي مجتمع ، وهم الأمل في تحقيق مستقبل أفضل له ، فالاهتمام برعاية الطفل وتنشئة وتحقيق أمنه أمر حيوي تتحد علي ضوئه معالم المستقبل. (٨: ٢٤)

وتتفق هذه النتائج المتعلقة بنتائج المجموعة التجريبية مع بعض نتائج بعض الدراسات السابقة مثل دراسة "علي علي (٢٠١٦م) (١٦) ، حنان كمال " (٢٠١٦م) (٨) ، " خالد ثابت " (٢٠١٣م) " (٩) ، بسنت حمادة " (٢٠١١م) (٦) ، " صادق خالد " (٢٠١١م) (٢٨) ، عبدالله "abdallah (٢٠١٠م) (٢٥) " جوايدس وجيانويدس " goudas giannoudis (٢٠١٠م) (٢٧) حيث أظهرت نتائج جميع هذه الدراسات التأثير الايجابي لاستخدام البرامج التعليمية ومنها التربية الحركية ببرامجها المختلفة في تنمية وتطوير المتغيرات المستقلة قيد أبحاثهم ومنها الحركات الأساسية.

وبناء علي ما سبق يري الباحث إن الفرض الثالث للبحث قد تحقق والذي نص علي أنه توجد فروق دالة إحصائية بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية في مستوي بعض الحركات الأساسية قيد البحث لدى الأطفال ما قبل المدرسة .

الاستنتاجات :

- البرنامج التقليدي باستخدام الأنشطة الحركية والتمرينات البدنية التقليدية حقق نتائج ايجابية علي مستوي بعض الحركات الأساسية قيد البحث لأطفال ما قبل المدرسة لدي المجموعة الضابطة.

- حقق البرنامج التجريبي باستخدام (القصة الحركية الغنائية) نتائج ايجابية علي مستوي بعض الحركات الأساسية قيد البحث لأطفال ما قبل المدرسة أفضل من البرنامج التقليدي لدي المجموعة الضابطة.

- ساهم البرنامج التجريبي باستخدام (القصة الحركية الغنائية) لدى المجموعة التجريبية في زيادة الدوافع لدى الأطفال للمشاركة الإيجابية في العملية التعليمية بشكل أدى إلى تحسن مستوي بعض الحركات الأساسية قيد البحث

التوصيات :

- ١ - ضرورة استخدام برامج التربية الحركية (القصة الحركية الغنائية) في تعلم الحركات الأساسية قيد البحث لأطفال ما قبل المدرسة.
- ٢ - الاستفادة من (القصة الحركية الغنائية) في تنمية التفكير الابتكاري ومفهوم الذات للأطفال في لما لها من تأثير واضح وفعال.
- ٣ - استخدام برامج التربية الحركية (القصة الحركية الغنائية) حيث أنها أفضل من برامج التربية الحركية التقليدية.
- ٤ - إجراء المزيد من البحوث و الدراسات حول استخدام برامج أخرى للتربية الحركية ومتغيرات أخرى ومجتمعات أخرى.
- ٥- إدراج (القصة الحركية الغنائية) ضمن المقررات التعليمية لأطفال ما قبل المدرسة بصفه خاصة.

قائمة المراجع

أولاً- المراجع العربية :

- ١- أبو النجا احمد عز الدين، عثمان مصطفى عثمان
: فاعليه برنامج تربيته حركيه على التفكير الابتكار وبعض القدرات البدنية لأطفال ما قبل المدرسة، بحث منشور، المجلة العلمية للبحوث والدراسات في التربية الرياضية، ع (٢) جامعة حلوان، ٢٠١١م.
- ٢- أبو النجا أحمد عز الدين
: مقالات في تربية الطفل ، مجلة رعاية وتنمية الطفل ، جامعة المنصورة ، ع(٣) ، م (١) ، ٢٠٠٤م.
- ٣- احمد عادل احمد
: أثر استخدام مدخلي القصص والطرائف العلمية علي التحصيل واكتساب تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بعض القيم العلمية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية جامعة الفيوم، ٢٠٠٨م.
- ٤- احمد محمد صوالحه
: علم النفس للعب ، ط (٢) دار المسيرة للنشر ، عمان، ٢٠٠٤م.
- ٥- بسنت حمادة إبراهيم
: تأثير برنامج تربيته حركيه مقترح وتأثيره في اكتساب بعض مفاهيم الانتماء لدى الأطفال المعاقين ذهنيا " رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية ، جامعته المنصورة، ٢٠١١م.
- ٦- حبيب أحمد عبده
: تأثير أسلوب التربية الحركية على الإبداع الحركي للأطفال من (٦-٩) سنوات ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة حلوان ، ٢٠١٠م.
- ٧- حسن السيد أبو عبدة.
: أساسيات تدريس التربية الحركية والبدنية ، الإشعاع الفنية ، الإسكندرية، ٢٠٠٦ .
- ٨- حنان كمال فتحي
: أثر استخدام مدخلي الألعاب التعليمية والقصص في اكتساب الأطفال بعض مهارات الحس العددي بمرحلة رياض الأطفال ، مجلة جامعة الفيوم ، ع(٦) ، ٢٠١٦م
- ٩- خالد ثابت عوض
: تأثير استخدام ثلاث برامج للتربية الحركية على مستوى اللياقة الحركية والحركات الأساسية والمهارات الحياتية للأطفال من (٤-٦) سنوات ، المجلة العلمية "علوم و فنون الرياضة" كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة حلوان ،

يناير ٢٠١٣م .

- ١٠- خيرية إبراهيم السكري،
وسيلة محمد مهران،
فاطمة فوزي عبدالرحمن.
الإسكندرية، ٢٠٠٨م.
- ١١- فؤاد رضا رشدي
عرائسنا العزيزة تحياتي ، وزارة الثقافة المركز القومي للمسرح
والموسيقي والفنون الشعبية ، القاهرة ، ٢٠٠١م.
- ١٢- زينب عمر ، وفاء مفرج
تطبيقات عملية في طرق تدريس التربية الرياضية ، دار
الفكر العربي ، القاهرة ، ٢٠١٠م.
- ١٣- عبد الحميد شرف
التربية الحركية للأطفال الأسوياء ومتحدي الإعاقة ، مركز
الكتاب للنشر ، ط (٣) ، القاهرة ، ٢٠٠٥م.
- ١٤- عفاف عثمان
الاتجاهات الحديثة في التربية الحركية ، دار الوفاء للنشر
، الإسكندرية ، ٢٠٠٨م.
- ١٥- عفاف عثمان
المهارات الحركية للأطفال ، دار الوفاء للنشر ، الإسكندرية
، ٢٠١٣م.
- ١٦- علي علي البرجيسي
تأثير برنامج مقترح للتربية الحركية على تنمية بعض
المهارات الحركية لمرحلة رياض الأطفال من (٤-٦)
سنوات ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية للبنين
والبنات، جامعة بورسعيد. ٢٠١٦م.
- ١٧- فاطمة صابر
التربية الحركية وتطبيقاتها ، دار الوفاء للنشر ،
الإسكندرية، ٢٠٠٦م.
- ١٨- منى موسى السيد
معرفة تأثير برنامج أنشطه حركيه على آداب وفضائل
الطفل في مرحله ما قبل الدراسة، رسالة ماجستير، كلية
التربية، جامعة طنطا، ٢٠٠٦م.
- ١٩- ناهد عبدة زيد
مفاهيم في التربية الحركية ، دار الكتب والوثائق ، بغداد،
٢٠٠٩م .
- ٢٠- هاني محمد فتحي
تأثير برنامج تعليمي مقترح للتربية الحركية على بعض
مكونات اللياقة الحركية لتلاميذ المرحلة الابتدائية، رسالة
ماجستير ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة
المنصورة، ٢٠٠٣م

- ٢١- هاني محمد فتحي : تأثير برنامج تربيته حركيه على الكفاءة الإدراكية الحركية على الأطفال ما قبل المدرسة، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنصورة، ٢٠٠٧م.
- ٢٢- وفاء تركي الغريدي : بناء بطارية اختبار للذكاء الحركي للأطفال بعمر (٤-٦) سنوات ، المؤتمر الدوري الثامن عشر لكليات وأقسام التربية الرياضية في العراق ، جامعة الموصل ، ٢٠١٢م
- ٢٣- يس كامل حبيب : أسس وتطبيقات التربية الحركية ، مكتبة المتحدة ط (٣) ، ٢٠١٠م

ثانياً: المراجع الأجنبية

- 24- Abbas Mahvashe vernosferani , The Effectiveness of Life Skills Training on Enhancing The Self – Esteem of Hearing Impaired Students In Inclusive Schools ,(2013) .
- ٢٥- Abdallah ,A.A. ,,the Effect of Suggested Program for Movement Education on the Percentage of Overcoming fear of Kinder Garden Children. World Journal of Sport Science.3(S):pp387-398 ,(2010).
- ٢٦- Bita Rahmati , Nastaran Adibrad, Karineh Thmasian , Bahram Saleh , The Effectiveness Of Life Training On Social Adjustment In Children , Www. Science direst. Com , (2010) .
- ٢٧- Goudas, M and Giannoudis, G.. A team-sports-based life-skills program in a physical education context, Learning and Instruction. Vol (18),pp528-536,(2008).
- 28- Sadiq Khalid Alhayek , The Effect Of Teaching Physical Education Styles On The Achievement Of Students Life Skills , Www Posters\ Tea room (Lobby) , (2008).